من حيث ان ربما للقلة والقلة مناسب النفي
والعدم والنفي مشبه بالنهي وهو مع ذلك خلاف
القياس لا يعتد به وقال سيبويه يجوز في الضرورة
انت تفعلن وهذان النونان احديهما خفيفة
ساكنة كقولك اذهبنْ والاخرى ثقيلة
مفتوحة نحو اذهبنّ وفي بعض النسخ بالنصب
اي حال كونه احديهما خفيفة ساكنة والاخرى
ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال الا فيما اي في الفعل
الذي يختص النون الثقيلة به اي بذلك
الفعل يعني ان من بين النونين يختص الثقيلة بهذا
الفعل اي يتفرد بلحوق هذا الفعل كما يقال
تخصك بالعبادة اي لا تعبد غيرك وبهذا اظهر فساد
ما قيل انه كان حق العبارة ان يقول الا في الفعل

الذي يختص بالثقيلة اي لا يعم الثقيلة والخفيفة لان
الثقيلة لا يختص بفعل الاثنين وفعل جماعة النساء بل
يعم الجميع وهو اي ما يختص به فعل الاثنين وفعل
جماعة النساء ففي اي النون الثقيلة مكسورة
فيها اي في فعل الاثنين وفعل جماعة النساء فالضمير
عايد الى الفعل ويجوز ان يكون عايدا الى ما فتقول
اذهبان للاثنين واذهبنان للنسوة بكسر النون للنسوة ما
فيها تشبها لها بنون التثنية لانها واقعة بعد الالف
مثل نون التثنية واما اجازه يونس والكوفيون من
دخول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون
عند يونس ومتحركة بالكسر عند بعض وقد حمل عليه قوله
ويثبعان بتخفيف النون فلا يصلح للتعويل لمخالفته القياس
واستعمال الفصحاء وهي ليست في يثبعان للتاكيد

Copyright © King Saud University